

(سورة الحشر)

التفسير

سورة الحشر

١ - ٢ - سبح لله
 صلى وسجد له هو الذي
 أخرج الذين كفروا من أهل
 الكتب من ديارهم . يهودي
 النصراني . حين صالحوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على
 أن يؤمنهم على دماهم وسائهم
 وديارهم . وأن لهم ما أقلت
 (حسنت) الإبل من أموالهم .
 إلا الحلقة وهي السلاح .
 ويحلوا لهم ذورهم وأموالهم .
 منهم من حرج إلى الشام .
 ومنهم من حرج إلى حير إلى أول
 الحشر في الدنيا إلى الشام
 قال قتادة : تأتي نار من مشرق
 الأرض ، تحشر الناس إلى
 معارها . فتبت معهم حيث
 باتوا ، وتقبل معهم حيث قالوا ،
 وتأكل من تخلف [وقوله « لأول
 الحشر » يعني . لأول الجمع
 في الدنيا ، وذلك حشرهم إلى
 أرض الشام] . ما ظننتم أن
 يخرجوا . يحاطب المؤمنين :
 أن يخرج هؤلاء من ديارهم
 وطولوا . طن سو النصراني .

(٥٩) سورة الحشر البينة
 وآياتها ٢٤ نزلت بعد البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا
 وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يُجْرِبُونَ بِيوتِهِمْ
 بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾
 وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَائَةَ لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُسَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
 اللَّهِ وَلِيخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ

﴿من حيث لم يحتسبوا﴾ (لم يظنوا) أنه يأتيهم . [فاعتبروا
 يا أولي الأبصار] : فاعتبروا يا ذوي الألباب عما أحل هؤلاء
 اليهود . وعنى بـ « الأبصار » : أبصار القلوب .
 ٤ - ﴿ شاقوا الله ورسوله ﴾ : خالفوا أمر الله وعصوا رسوله .
 ٥ - ﴿ ما قطعتم من لينة ﴾ قيل : هي النحلة . ﴿ فبإذن الله ﴾ :
 ما أمر الله قطعت ، لم تكن فساداً ﴿ وليخري الفاسقين ﴾ : ليغيظ
 الله بذلك أعداء المخالفين أمره .

الترجم الامتلاقي

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - السماوات | ٥ - يا أولي |
| ٢ - الكتاب | ٦ - الأبصار |
| ٣ - ديارهم | ٧ - الآخرة |
| ٤ - فاتاهم | ٨ - الفاسقين |